

بيان حركة التضامن مع سوريا
في الذكرى العاشرة للحرب على سوريا



أظهر القصف الأمريكي لسوريا في 25 شباط/فبراير 2021 نية حكومة بايدن مواصلة حرب الاستنزاف الأمريكية على سوريا. هذه الحرب الهجينة التي استمرت منذ عام 1963 وحتى عام 2011 عندما قادت واشنطن تحالفاً من دول الناتو والممالك العربية شن حرباً بالوكالة هدفها تغيير النظام مستخدماً إرهابيين مرتزقة كجنود مشاة. كما تحتل القوات الأمريكية بشكل غير شرعي ثلث الأراضي السورية حيث يوجد أكبر مخزون للنفط والغاز السوري وبعض أكثر الأراضي الزراعية خصوبة. بالإضافة إلى ذلك تحتفظ الولايات الأمريكية بجيش بالوكالة من الانفصاليين الأكراد في الشمال السوري يسعى إلى تقطيع أوصال البلاد من خلال إقامة دولة كردية في منطقة كانت الأغلبية الساحقة من سكانها قبل التدخل الأمريكي من العرب.

قاومت سوريا بتحدٍ طيلة عشر سنوات مواجهة المحاولات الأمريكية غير الشرعية لتقطيع أوصال دولتها ذات السيادة والتي شملت هجمات غازية مزيفة قام بها الإرهابيون لالقاء اللوم على الحكومة السورية بمساعدة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومحاولات المحكمة الجنائية الدولية توجيه الاتهام إلى الرئيس الأسد، ومنظومات الدعاية الكاذبة كالحوذ البيضاء لدعم التدخل العسكري الغربي، والعقوبات الاقتصادية الخانقة المتزايدة التي قللت من قيمة العملة الوطنية السورية وتسببت بارتفاع كبير في نسبة البطالة ونج عنها فقر الملايين وتسببت بنقص هائل في خضم تفشي الوباء. والدعاية الكاذبة مثل "صور قيصر"، والعمليات السرية لشراء دعم وسائل الإعلام الغربية السائدة.

ولكن مع حلفاء كروسيا والصين وإيران وحزب الله والمليشيات الفلسطينية ودعم فنزويلا وكوبا وكوريا الشمالية بالإضافة إلى داعيتها في حركة السلام العالمية استطاعت الحكومة السورية إحباط معظم المخططات المذكورة وتجنبت أن تصبح دولة فاشلة على غرار ليبيا.

لقد دفعت سوريا ثمنًا باهظًا: ما يقرب من نصف مليون قتيل و12 مليون نازح وأربع ملايين لاجئ في كل أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية ودمار هائل للبنية التحتية المدنية ونهب الكنوز الأثرية والصدمات الجسدية والنفسية والكثير الكثير غيرها. هذه الأعمال تستدعي محاسبة دولية للجرائم التي تم ارتكابها في انتهاك واضح للسيادة السورية.

إن تصوير الصراع على نطاق واسع على أنه "ثورة" أو انتفاضة شعبية يتجاهل ما كشف عنه موقع ويكيليكس بأن الولايات المتحدة كانت تروج لزعزعة الاستقرار ونشر الطائفية داخل سوريا منذ عام 2005 أو قبل ذلك. لكن الشعب السوري أظهر شجاعة فائقة وقدم تضحيات كبيرة من أجل الحفاظ على دولته العلمانية والتعددية والعربية الاشتراكية. والتي تقدم التعليم الجامعي والرعاية الطبية الشاملة مجاناً.

تسعى حركة التضامن مع سوريا إلى إنهاء الحب الاجرامية على سوريا. وتدعو الجميع للانضمام إلى الجهد المبذول للوصول إلى هذا الهدف. وتطلب على وجه الخصوص الضغط إلى المسؤولين المنتخبين ل:

- 1- الانسحاب من/ إنهاء التحالف الحربي الأمريكي ضد سوريا.
- 2- الدعوة إلى الاستئناف الفوري للعلاقات الدبلوماسية مع دمشق.
- 3- إنهاء الإجراءات الاقتصادية القسرية ضد سوريا والسوريين.

الحركة الدولية للتضامن مع سوريا 15 آذار/مارس 2021

website: <https://www.syriasolidaritymovement.org/>

FB page: <https://www.facebook.com/SyriaSolidarityMovementIntl>

email address: solidarity@syriasolidaritymovement.org

للاسئلة والمقابلات يمكن التواصل مع

الولايات المتحدة	كندا	فلسطين	استراليا
ريك ستيرلينغ	كين ستون	امل وهدان	تيم اندرسون
+1 925 478 8343	+1 905 383 7693	+972 59 706 1775	+61 418 604 488